

البطولات الأوروبية الوطنية

إنكلترا تفضح نجوم «السييليساو»

أصاب فيليب كوتينيورحماً لم يسبقه إليه أي برازيلي في الدوري الإنكليزي الممتاز لكرة القدم. تلك البطولة التي لم تكن سهلة يوماً على أبناء «السييليساو» الذين حصدت غالبيتهم الضحك الذريع هناك

شريك كريم

30 هدفاً سجلها النجم البرازيلي فيليب كوتينيو بقميص ليفربول في الدوري الإنكليزي الممتاز. رقم لا يتوقف عنده المتابعون عادة، لأن الكثيرين من هدافي البريمير ليغ تخطوه بفارق كبير. لكن عند إدراك أن هذا الرقم هو الأفضل للاعب برازيلي مَر في ملاعب الإنكليز، يصبح هناك الكثير من الكلام.

يتفق كثيرون على أن البرازيلي جونينيو باوليسا الذي دافع عن ألوان ميدلسبره لفترات متقطعة بين منتصف التسعينيات ومنتصف الألفية الجديدة، هو أنجح برازيلي لعب في إنكلترا. ذاك اللاعب القصير القامة (1,68 م)، أكد هذا الأمر بالأرقام أيضاً، إذ قبل كوتينيو كان هو الأفضل تسجيلياً في الدوري

أهدرت الأندية الإنكليزية الملايين في التعاقد مع لاعبين برازيليين غير ناضجين

الإنكليزي بأهدافه الـ 29، إضافة إلى تقديمه مستوى يعكس متعة أداء اللاعب البرازيلي المهور عادة بالمهارة والسرعة والحس التهديفي المرفف، حتى لو كان اللاعب مدافعاً. لكن قبل جونينيو وبعده، وحتى وصول كوتينيو، كان الفشل القاسم المشترك بين غالبية اللاعبين البرازيليين الذين دافعوا عن ألوان الأندية الإنكليزية، وحتى إن بعضهم انتقل إلى فريق آخر بأخس الأثمان، أو ذهب إلى بطولات وطنية لا تلتقي أبداً مع الضجة التي أثيرت حولهم قبل عبورهم من بلاد السامبا إلى الجزيرة البريطانية.

وربما أكثر اللاعبين الذين يمكن ضرب المثل بهم في الأونة الأخيرة هم أولئك الذين لا يزالون يدافعون عن ألوان «السييليساو» حالياً، وعلى رأسهم باوليتو، الذي أهدر توتنهام هوتسبر بسببه 17 مليون جنيه إسترليني. هذا اللاعب الذي حاز الكرة البرونزية كالثالث أفضل

اللاعبين في كأس القارات عام 2013، لم يجد نفسه في «وايت هارت لاين»، فحلّ أخيراً في الدوري الصيني مع غوانغجو إيفرغراند. كذلك، ينطبق القول على لاعبين بشخصيتين مزدوجتين، هما ثنائي تشلسي أوسكار وراميريش، اللذان قدما إلى «ستامفورد بريدج» بسمة طيبة، لكن الحقيقة أنه رغم اعتبار كثيرين أنهما حققا نجاحاً في «البريمير ليغ»، فإن هذا الأمر غير دقيق، لأن نجاحهما كان محدوداً، والدليل أن استمرارهما في إنكلترا لم يدم لفترة طويلة، بعيداً أيضاً من

اعتبار البعض أن إغراءات الأموال الصينية هي التي أبعدتهما عن ملاعب إنكلترا. أوسكار يملك لقباً في «البريمير ليغ»، لكن تشلسي الذي يملك برازيليلاً آخر «عادياً» الآن هو ويليان، لم يبلِّغ على أطلال رحيله، بل مَر الأمر مرور الكرام لدى القاعدة الجماهيرية للنادي اللندني.

لكن كل هؤلاء لا يزالون رحمة أمام الضربة التي تلقاها مانشستر سيتي عندما قرر نقل روبينيو إليه من ريال مدريد الإسباني، حيث إن 33 مليون جنيهه التي دفعها في

اللاعب المذكور لم تجلب إليه سوى 14 هدفاً في 41 مباراة. السيتي تجرّع أكثر من مرة من الكاس البرازيلية المُرّة، إذ الأكيد أنه لا يزال يذكر الضرب الذي أكله بذاك المهاجم الذي يدعى جو والذي كلف خزينة النادي 19 مليون جنيهه عندما قَدِم إليه من سسكا موسكو الروسي.

القائمة تطول، فتضم كليبرسون الذي بدأ مع مانشستر يونايتد شبحاً لذاك اللاعب الذي فاز مع «السييليساو» بمونديال 2002. كذلك، تضم أندرسون الذي لمع مع بورتو البرتغالي وخبا نجمه مع الشياطين

الحمراء الذي دفع فيه 20 مليون جنيهه. كذلك، هناك من يقول بأن بطلاً آخر للعالم هو أسوأ برازيلي مَر في تاريخ إنكلترا، والحديث عن المدافع روكي جوننيور الذي لعب لفترة وجيزة مع ليدز يونايتد، حيث لم يعرف في مباريات قليلة لعبها سوى الأخطاء والبطاقات الملونة والهزائم المتتالية...

فعلاً هي قائمة طويلة. أما سرّ النجاح فهو غير خفي أبداً: القوة البدنية للإسباني - البرازيلي ديبغو كوستا، والديناميكية الموجودة لدى كوتينيو، تختصران المطلوب.

سوق الانتقالات

مورينيو وأوزيل: موعد فلقاء... فانتقال؟

في الوقت الذي لا يزال فيه مستقبل الألماني مسعود أوزيل غير واضح، سواء بالتمديد أو الرحيل عن أرسنال الإنكليزي، دخل البرتغالي جوزيه مورينيو مدرب مانشستر يونايتد على الخط من خلال اهتمامه بضم اللاعب، الذي قاده سابقاً في ريال مدريد الإسباني، إلى صفوف «الشياطين الحمراء».

ويرغب «السبيشال وان» في الاستفادة من الوضع غير الثابت

للألماني مع «الغانرز» الذي ينتهي عقده معه في صيف 2018 من أجل نقله من لندن إلى ملعب «أولد ترافورد».

وبحسب صحيفة «ذا دايلي ميرور» الإنكليزية، فإن مورينيو يريد عقد لقاء مع أوزيل للتباحث في هذه المسألة.

وبطبيعة الحال، فإن حصول مثل هذا اللقاء سيُشعل غضب جماهير «المدفعية» التي سبق أن ثارت ضد لاعب الفريق السابق

الهولندي روبن فان بيرسي عند انتقاله إلى «الشياطين الحمراء».

وعلى المقلب الآخر في مدينة مانشستر، لا يزال الإسباني جوسيب غوارديولا مدرب مانشستر سيتي مصراً على التعاقد مع الإيطالي ليوناردو بونوتشي مدافع يوفنتوس، بحسب صحيفة «مانشستر إيفينغ نيوز».

ووفقاً للصحيفة، فإن تصميم غوارديولا على ضم اللاعب البالغ

من العمر 29 عاماً سيجعله مستعداً لدفع مبلغ 55,5 مليون يورو من أجل الحصول عليه من «اليوفيا».

وفي ألمانيا، أعلن لايبزيغ أنه ضم الحارس السويسري الشاب إيفون مغوغو (22 عاماً) من يونغ بوز حتى 2021 من دون مقابل.

وخاض مغوغو الكاميروني الأصل 42 مباراة مع يونغ بوز، ودافع عن ألوان منتخب شباب سويسرا (دون 21 عاماً)، وسيكون

احتياطياً للدولي المجري بيتر غولاتشي (26 عاماً).

وقال المدير الرياضي في لايبزيغ رالف رانغنك: «إيفون يتميز برد فعله السريع وهو رياضي جيد. هو في سن الثانية والعشرين، وسيكون حارسنا في الفترة المقبلة. لديه بعض الخبرة المكتسبة في الدوري السويسري ومسابقة الدوري الأوروبي (يوروبا ليغ) ومع منتخب الشباب».